Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (23) : 30 Jun 2021
P: 109 - 125

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (23) : 30 يونيو 2021 م
ص: 109 - 125

Methods of parental treatment as perceived by children and its relationship to family pressure among high school students in Dammam

Mohammed Mordi Alghamdi
Seed Abdulatheem Mohameed
King Faisal University || KSA

Abstract: This study aimed to reveal the relationship between the methods of parental treatment represented in (discrimination, control, dominance, fluctuation, overprotection, and normal treatment methods) as perceived by children and its relationship to family pressure among high school students in Dammam. The research used the relational descriptive approach, and the study tool was two scales, the first was to measure the methods of parental treatment (Abdul-Maqsoud, 1999) and the second, the family pressure scale for adolescents and youth (Abdul-Maqsoud, 2002), and the two scales were applied to a sample of (100 students) of high school students in Dammam. The results of this research revealed that: there was a negative correlation between the method of overprotection -in the methods of treatment of the father -and family pressure, and no statistically significant relationship between the method of overprotection -in the methods of treatment of the mother- and family pressure. Based on the results of the study, the researcher proposed a number of suggestions, the most important of which were: taking a number of important educational and advisory steps in order to confront the research problem, and carrying out some academic studies related to methods of parental treatment and family pressure.

Keywords: Parental Treatment - Family Pressure - Children - High School Students - Dammam.

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالضغط الأسري لدى طلاب الثانوية بالدمام

محمد مرضي الغامدي
سيد عبد العظيم محمد
جامعة الملك فيصل || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في (التفرقة والتحكم والسيطرة والتذبذب والحماية الزائدة وأساليب المعاملة السوية) كما يراها الأبناء وعلاقتها بالضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالدمام، وقد استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، أما أداة الدراسة فتكونت من مقياسين، الأول لقياس أساليب المعاملة الوالدية (عبد المقصود، 1999) والثاني مقياس الضغط الأسري للمراهقين والشباب (عبد المقصود، 2002)، وتم تطبيق المقياسين على عينة قوامها (100 طالب) من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام. وقد أسفرت نتائج هذا البحث عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أسلوب الحماية الزائدة في أساليب معاملة الأب وبين الضغط الأسري، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب الحماية الزائدة في أساليب معاملة الأم وبين الضغط الأسري، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد اقترح الباحثان مجموعة من التوصيات كان أهمها: اتخاذ عدد من الخطوات الإرشادية والتربوية الهامة في سبيل مواجهة مشكلة البحث، والقيام ببعض الدراسات الأكاديمية التي تخص أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية – الضغط الأسري – الأبناء – طلاب الثانوية – الدمام.

المقدمة.

تعد الأسرة التكوين الأولي لأي مجتمع، ولأجل بناء أفضل لهذا التكوين الأسري ، فإنه من الضروري على قطبي هذا التكوين الأسري الأب والأم، أن يتمتعوا بمستوى عالٍ من الأساليب التربوية والنفسية في التعامل مع الأبناء لاسيما الأساليب السوية منها ، وذلك من أجل تنشئة جيل لديه الثقة بالنفس ، ويتمتع بتوازن نفسي داخلي متين ، والقدرة على مواجهة الظروف والتحديات داخل الأسرة وخارجها ، وعلى طرفي نقيض نجد هناك أساليب معاملة والدية غير مقبولة مجتمعيا أو اللاسوية كالتفرقة والتذبذب والتحكم والسيطرة ، فضلا عن أنها قد تصنع لنا جيلاً وأبناءً لديهم المزيد من المشكلات النفسية والأسرية وعدم قدرتهم على مواجهة الضغوط الأسرية والنفسية مما يجعلهم غير قادرين على تجاوز مشكلاتهم وبالتالي يفضي بهم الحال إلى الاضطراب النفسي والأسري.

وتعد أساليب التقبل والتسامح والتفهم من ضمن الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية للأبناء ، ويعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه الوالد أو الوالدة للطفل من خلال تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية (الطحان ، 1977).

ومن جهة أخرى في ذات السياق توصل (فال وآخرون) إلى أن أسلوب التسامح وهو أحد أساليب المعاملة السوية ، هو الأسلوب الذي يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم ، وارتبطت إيجابيا بالقدرة على التفكير الإبداعي باعتباره يفسح المجال أمام الطلاقة والمرونة والأصالة ، كما توصل أيضا إلى أن أسلوب التسامح هو الأسلوب الأساسي في أي تفكير إبداعي (فال وآخرون، 1995).

ويذكر (فهمي) أن مظاهر تقبل الوالدين للطفل كثيرة، وتعتبر من أهم أساليب المعاملة السوية ومنها: شعوره بأن له مكانه في المنزل، وأن والديه يقدمان الكثير من التضحيات في سبيل سعادته، فهذا يكشف للطفل أنه مرغوب فيه، وأن هناك روابط قوية تربطه بأفراد أسرته (فهمي، 1997).

ولقد أشار الباحثون إلى أن أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يستخدمه الوالدان لتدريب الأبناء على السلوك الاجتماعي المناسب يؤثر في الصحة النفسية للأبناء، فالأسلوب القائم على التقبل والتشاور والتسامح يؤدي إلى تطور مفهوم إيجابي عن الذات لدى الابن، أما الأسلوب القائم على التسلط والنبذ والرفض والتفرقة والتحكم فيؤدي إلى تطور مفهوم سلبي عن الذات لدى الابن وإلى صعوبات تكيفية مع الأسرة والمدرسة والرفاق ويزيد من احتمال ظهور المشكلات السلوكية (داوود، حمدي، 2004: 45).

وتعتبر أساليب التساهل أو التسامح والتفهم من الأساليب التربوية التي تعمل على تشجيع الطفل ليحقق رغباته بالشكل الذي يحلو له، والاستجابة المستمرة لمطالبه، وعدم الحزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب، كما يعد مفهوم أساليب المعاملة الوالدية من أهم المفاهيم التربوية والسلوكية التي يجب على المهتمين بالتربية وتعديل السلوك الإلمام بها، لذا يسعى هذا البحث في التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام في ظل ندرة الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع من أجل فهم أشمل وأعمق لهذه المشكلة.

مشكلة البحث:

تشكل بعض أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، كالتفرقة والتحكم والسيطرة والتذبذب والحماية الزائدة ضد الأبناء بقصد التربية والتهذيب في المجتمع السعودي، ظاهرة خطرة جدا تهدد الأمن النفسي والاستقرار الداخلي للأبناء فضلا عما يترتب عليها من اضطراب عام في المناخ الأسري داخل الأسرة وتصبح الأسرة مولدة للمرض النفسي،

كما أن هذه الأساليب تهدد البناء الداخلي للأسرة وقد يحدث ذلك فجوة كبيرة جدا في التعاملات والعلاقات البين شخصية داخل الأسرة فتصبح الأسرة طاردة وليست جاذبة.

كما أشارت العديد من الدراسات كدراسة (الأحمري، 2011) التي استهدفت بالدراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية في ضـوء بعض المتغيـرات، أن هناك علاقة موجبة بين أسلوب قسوة الوالدين والسلوك العدواني لدى الأبناء وكذلك هناك علاقة موجبة بين اسلوب الحماية الزائدة والسلوك العدواني.

وعلى الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية في رعاية الأسرة والطفل وإنشاء المؤسسات الاجتماعية ولجان الحماية الأسرية وخطوط المساندة النفسية سواء على صعيد الأسرة أو على صعيد المجتمع، إلا أن هناك إحصائيات متزايدة تشير إلى ارتفاع حالات العنف الأسري، فبحسب موقع الوزارة لعام 2015م هناك 1049 حالة عنف أسري متفرقة على أفراد الاسرة، وقد كان إجمالي عدد الحالات للذكور 118 حالة وللإناث 931 حالة (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2015).

ومن خلال عمل الباحث كمرشد طلابي للمرحلة الثانوية ظهر له بعض السلوكيات التي يعتقد بأن منشأها الأسرة وطريقة المعاملة الوالدية وبالتالي ظهرت كسلوك على الطالب ومن هنا رأى الباحثان ضرورة دراسة مثل هذه السلوكيات والعمل على حلها من خلال نتائج الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات المماثلة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة التي تناولت دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري لدى طلاب الثانوية بمدينة الدمام.

فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التفرقة (أب/ أم) والضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
2. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التحكم والسيطرة (أب/ أم) وبين الضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
3. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التذبذب (أب/ أم) وبين الضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
4. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة (أب/ أم) وبين الضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
5. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب المعاملة السوية (أب/ أم) وبين الضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

1. الكشف عن مستوى الضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالدمام.
2. التعرف على مستوى اختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالدمام.
3. التعرف على مستوى اختلاف الضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالدمام.
4. التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري لدى طلاب الثانوية بالدمام.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. تبرز أهمية الدراسة لارتباطها بطلاب المرحلة الثانوية، حيث إن هذه المرحلة تعتبر البوابة الرئيسية للطلاب في دخول معترك الحياة، وأنهم هم عماد المجتمع الذي يعوّل عليه البناء والتقدم والازدهار.
2. يتناول هذا البحث أساليب المعاملة الوالدية، وذلك في حياة الطالب بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والمرتبطة بصحته النفسية وعلاقته الأسرية

الأهمية التطبيقية:

1. يمثل هذا البحث إضافة جديدة وإثراء للمكتبة العربية في مجال التربية وعلم النفس من خلال تناول أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري.
2. الاستفادة من نتائج هذا البحث في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب وأسرهم.
3. قد يثير هذا البحث الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال أو لدى عينات أخرى مختلفة.

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالضغط الأسري.
- الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية ذكور.
- الحدود المكانية: مدينة الدمام.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014م.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

وفيما يلي عرض لأهم المصطلحات البحثية التي تناولها البحث الحالي واستهدفها بالدراسة والتحليل وهي:

- **أساليب المعاملة الوالدية Parental treatment methods:**
  - ويشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية Parental treatment methods إلى أنه كل سلوك يصدر عن الاب أو الأم ويؤثر على الأبناء وعلى نمو شخصياتهم سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أو التعديل أو التربية أو غير ذلك (كفافي، 1989).
  - ويعرف إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنها الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص خلال هذه الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.
- **الضغط الأسري Pressure family:**
  - الضغوط الأسرية هي حالة يتعرض فيها الوالدين وأبنائهما لظروف او مطالب تفرض عليهم نوعا من عدم التوافق، وكلما ازدادت وطأة تلك الظروف أو المطالب أو استمرت لفترات طويلة تزداد هذه الحالة خطورة (عبد المقصود وعثمان، 2002).
  - ويعرف إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنها الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص خلال هذه الدراسة على مقياس الضغط الأسري.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري.

أساليب المعاملة الوالدية:

إن الأسرة هي الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء فالأسرة هي المجتمع الأول الذي يلاقيه ويشكله ويترك فيه الأثر الاجتماعي الأول، حيث تلعب الأسرة دورا أساسيا في تكوين سمات الشخصية السوية أو المضطربة، إذ أن الطفل يعيش مع والديه ويتمثل قيمهما ومثلهما الاجتماعية، ويتوحد بهما في صورتها المثالية من خلال التفاعل المستمر بينه وبينهما، وتتحول سلطتهما الخارجية على سلطة نفسية داخلية تراقب الطفل وتكون له الضمير المحاسب.

وبالتالي فإن ما يكسب الناشئ هو التعلم الذي يتم عن طريق ملاحظته لسلوك أفراد أسرته ويتأثر باستجاباتهم، والأسرة غير الصالحة قد تسيئ إلى الصغير نفسه وإلى حياته، بل وقد تسيء إلى مصير الجنس البشري كله حيث تخرّج إلى المجتمع أفراد غير صالحين (شوكت، 1990).

الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية

(1) دراسة سلوك الوالدين الفعلي نحو الابناء:

إذا كانت الطريقة المثلى لدراسة أسلوب الوالدين في تنشئة أبنائهم هي مشاهدة سلوكهم الفعلي وتصرفاتهم مع أبنائهم واستجابات الأبناء لهم في مواقف الحياة المختلفة، فإن هذه المشاهدات لا يمكن أن تمثل السلوك التلقائي لكل من الآباء والأبناء، لأن مجرد وجود مشاهد خارجي داخل الأسرة يقلل من تلقائية سلوك الوالدين للأبناء (السيد،1980: 78)

(2) اتجاهات الوالدين نحو أساليب التنشئة:

إن أسلوب الحصول على تقارير من الآباء والأمهات سواء من خلال المقابلة أو الاستخبار عن الإجراءات التربوية وأساليب معاملتهم لأبنائهم ورغم أهمية هذه التقارير إلا أنها معرضة لأنواع من التحسن أو التبرير أو التحريف أو التشويه، فضلا عن أن تقارير الوالدين في أحسن حالاتها قد تكون بعيدة عن تقبل الأبناء لها رغم اعتقاد الآباء في صلاحيتها لأبنائهم (عبد المجيد، 1980: 83)

(3) الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء:

إن عملية الإدراك خاضعة لنوعين من العوامل هي: العوامل الموضوعية والعوامل الذاتية، لذلك من الصعب جدا القول بأن أي عملية إدراك موضوعية صدفة، وأن كل عملية إدراك لابد من أن تتأثر بخبرات ودوافع الفرد الذاتية (أبوليلة، 2002).

ويذكر (سلامة وعبد الغفار) أنه ينبغي أن نحكم على المعاملة الوالدية التي تلقاها الشخص، من وجهة نظر الشخص ذاته، لا من وجهة نظر من يصدر الحكم، فقد يبدو لنا أن شخصا تلقى معاملة اجتماعية مناسبة، وعلى الرغم من ذلك نجده لا يستجيب الاستجابات المناسبة، وقد تقابل طفلا يعامل معاملة تبدو لنا قاسية، وعلى الرغم من ذلك لا يبدو على سلوكه الآثار السيئة التي نتوقعها، فالشخص قد يدرك المواقف بصورة تختلف عن إدراك الآخر لها (سلامة، عبد الغفار، 1977).

ويتضح مما سبق أهمية العلاقة بين الوالدين والأبناء ومدى تأثيرها على الأبناء من حيث ارتباط توافقهم الجسمي والنفسي والاجتماعي وإدراكهم الذاتي للأساليب الوالدية في المعاملة، جاء اختيار عنوان هذا البحث لأساليب

المعاملة الوالدية كما يتصورها الأبناء، وبوصفه أكثر أساليب المعاملة الوالدية دراسة وملائمة لاستخدامه في البحث الحالي، وللوصول إلى النتائج المتوقعة من هذا البحث من خلال دراسة المتغيرات المطروحة وتفسير نتائجها.

أساليب المعاملة الوالدية موضوع البحث:

إن معرفتنا بالآثار السلبية لأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية في تنشئة الأبناء تساعدنا على العمل على تغيير هذه الأساليب، من خلال البرامج الإرشادية والتربوية التي تهدف إلى دعم الأساليب السوية وتجنب تلك غير السوية وفيما يلي بعض من أساليب المعاملة الوالدية بشقيها السوية وغير السوية: (عبد المقصود، 1999).

1. **أسلوب التفرقة:**

وهو من الأساليب الوالدية غير السوية وفيه يدرك الطفل بأن والديه يهتمان بأحد إخوته أكثر منه، بحيث يميزانه في المعاملة لأنه الأفضل سواء من الناحية العلمية، أو الناحية الجسمية، أو غير ذلك من الصفات التي يحملها هذا الابن، تستدعي الوالدين الاهتمام بها في شخصيته، وترك وإهمال بقية إخوته، أو التمييز ضدهم.

2. **أسلوب التحكم والسيطرة والقسوة:**

وهو أيضا من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية ويشعر فيه الابن تجاه الوالدين أو أحدهم أو كلاهما، بأنهما متحكمين ومسيطرين على كل تصرفاته وحياته داخل المنزل وخارجه، أو أنهما قاسيان في تعاملهما معه، أو يستخدمان لجهة التهديد والحرمان والوعيد لأبسط الأسباب وباستمرار (الغداني، 2014).

3. **أسلوب التذبذب:**

يتميز أسلوب التذبذب بالتناقض بين أسلوب معاملة الأب، وأسلوب معاملة الأم مما يشعر الابن باختلاف ردود الفعل من الأب والأم، وذلك في الموقف الواحد غالبا، ما يجعل الابن يلجأ إلى الجهة التي يجد عندها العطف والحب، ومن ذلك لجوء الأم إلى إخفاء بعض تصرفات الأبناء حتى تحميه من عقاب الأب الصارم، فيميل الابن إلى جهة الأم المتسامحة التي يجد عندها العطف، مما يجعل الابن محروما من الأب كمصدر حنان، فهو مرتبط بذهنه بممارسة العقاب (خليل، 2006).

4. **الحماية الزائدة:**

وهو أيضا من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، ويكون فيه خوف من قبل الوالدين على الأبناء بصورة مبالغ فيها ومفرطة، من أي خطر قد يهدده مع إظهار هذا الخوف بطرقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته، وفيها يدرك الطفل بأن والديه يمنعانه من الاختلاط بالأخرين، وإن كل رغباته مجابة وتلبى بشكل سريع شرط بقائه قريبا من والديه (الغداني، 2014).

5. **التقبل:**

يعد أسلوب التقبل أحد الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ويعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه الوالد أو الوالدة للطفل من خلال تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية (الطحان، 1977).

إن أساليب المعاملة الوالدية الحسنة أو السوية تشعر الأبناء بالطمأنينة تجاه الوالدين، وبالتالي ينعكس أثره على الأمن والاستقرار النفسي وطريقة التعامل مع الأحداث والمواقف الضاغطة في حياتهم، كما أن هذه الأساليب هي من أفضل الأساليب الوالدية المتبعة في التربية الوالدية أو التنشئة الاجتماعية.

الضغوط الأسرية.

مفهوم الضغوط الأسرية وطبيعتها:

على الرغم من الكتابات المختلفة حول موضوع الضغط النفسي من جانب المهتمين بالصحة النفسية، إلا أن عبارة أو مفهوم الضغط أو الضغوط لا تعني الشيء نفسه لهم جميعا، ومع ذلك يمكن القول بأن العامل المشترك في تعريفات العديد من المهتمين والباحثين، في مجالات الصحة النفسية، هو الحمل الذي يقع على كاهل الكائن الحي (عسكر، 2000).

والضغوط الأسرية حسب عبد المقصود، هي حالة يتعرض فيها الوالدين وأبنائهما لظروف او مطالب تفرض عليهم نوعا من عدم التوافق، وكلما ازدادت وطأة تلك الظروف أو المطالب أو استمرت لفترات طويلة تزداد هذه الحالة خطورة (عبد المقصود، 2015).

أما راجح فيرى أن الضغط حالة انفعالية مؤلمة تنشأ من إحباط دافع أو أكثر من الدوافع الفطرية أو المكتسبة، وهو حالة نفسية ثابته نسبيا من القلق والتوتر تنشأ من التعارض بين دافعين لا يمكن إرضائهما في وقت واحد (راجح، 1979).

ويعرفها ريبر على أنها أي قوة تحدث تعديلا أو تحويلا هاما في شكل نظام ما، عندما تطبق عليه، وهي أيضا حالة من التوتر النفسي تحدثها أنماط القوى أو الضغوط الاجتماعية أو الجسمية أو النفسية (Reber ،1985).

ومما سبق من العرض نجد أن التعاريف تشير إلى أن ظاهرة الضغط الأسري هي ناتجة عن عدم قدرة الفرد على مجاراة الأحداث التي تحدث في حياته الشخصية، أو في محيط بيئته، مما يخلق لديه حالة من عدم الاتزان النفسي، وبالتالي عدم توافق مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها، وأحيانا مع المحيطين به، وأحيانا قد يصل الفرد إلى حالة من المرض الجسدي إذا ما استسلم للضغط.

مصادر الضغوط الأسرية والنفسية وأسبابها:

أي ضغط يقع على أي شخص لابد من وجود مصادر ومسببات لهذا الضغط وعلى الفرد أو الشخص أن يتعرف على هذه المسببات أو المصادر، وبالتالي يتم التعامل معها والتعرف عليها وإيجاد الحلول لمواجهتها حتى لا تشكل عائقاً للفرد في تحقيق أهدافه.

ومن وجهة نظر (كابلن) فإن أهم الأحداث التي تسبب الضغوط في حياة الفرد هي: الافتراق الطويل عن الوالدين في فترة الطفولة، وكذلك المرور في خبرة رفض اجتماعي (النبذ) من قبل المحيط الأسري الخاص، والمرض، أو وفاة أحد الوالدين، أو الانتقال من مدرسة لأخرى، أو تغيير السكن، أو الطلاق أو فقدان الوظيفة (Coplan،1981).

ويشير هاميلتون وفاجوت (Fagot،Hamilton ،1988) أن بعض مصادر الضغط النفسية تتمثل في الجوانب الأسرية والاقتصادية، وكذلك في الجوانب المتعلقة بالدراسة، والامتحانات، والعلاقات مع الأخرين لاسيما الجنس الأخر، بالإضافة للجوانب الخاصة بالضوضاء، والمواصلات، والتلوث.

ويؤكد هذا الرأي جريلر وبارسون (Parsons،Greller ،1988) حيث يريان أن مسببات الضغوط هي درجة صراع الدور وغموضه والاعمال المتعاقبة التي تضع على الفرد عبئا إضافيا، والوقت المتصل الطويل للعمل الذي لايترك إلا القليل من الوقت للنشاطات الضرورية الأخرى، وعمل الزوج والزوجة الذي يخلق صراع المسؤوليات في المنزل، والعمل في وظيفة ثانية كساعات إضافية، والمستوى الاقتصادي المنخفض.

ومما سبق مصادر الضغوط على أنه قد تكون إما ضغوط بيئية طبيعية متمثلة في درجة الحرارة، والبرودة والطقس، وتضاريس الأرض والازدحام، وضيق السكن وغيرها، وأما ضغوط اجتماعية، وإما أن تكون ضغوط

اقتصادية، وإما أن تكون ضغوط تربوية متعلقة بالمدرسة، والمنهج والمعلم والامتحانات والفشل الدراسي وغيرها، وإما أن تكون ضغوط ذاتية تنشأ عن عوامل فردية (جسمية أو نفسية أو عقلية).

ثانياً- الدراسات السابقة:

ومن خلال الاطلاع على الأدب السيكولوجي في متغيرات البحث الحالي استعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة في ذات المتغيرات ومنها ما يلي:

- **دراسة (الغداني، 2014)**، التي هدفت للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الطلاب المضطربين كلاميا، وقد تكونت عينة البحث من عينة قوامها (55) طالبا وقد استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية من إعداد (الصنعاني) ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد (ريان)، وقد توصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة سلبية ضعيفة ليس لها دلالة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين الاتزان الانفعالي كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما يدركها الأبناء تعزى للمستوى الثقافي أو الاقتصادي.
- **دراسة (ابريعم، 2011)**، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك على عينة قصدية قوامها (168) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية لـ (أماني عبد المقصود) ومقياس الأمن النفسي وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية (التفرقة والتحكم والسيطرة والتذبذب) وشعورهم بالأمن النفسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة السوية والشعور بالأمن النفسي.
- **أما دراسة (البليهي، 2008)**، فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي، وذلك على عينة قوامها (363 طالبا) من طلاب الثانوية بمدينة بريدة ومما توصلت إليه الدراسة من النتائج، وجود علاقة إيجابية بين محاور التوافق الأربعة وأساليب المعاملة الوالدية الايجابية السوية، وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية وبين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث.
- **دراسة (السعادات، 2003)**، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين تعاملات الآباء مع أبناهم من وجهة نظر الابناء وقد تكونت عينة الدراسة من (180) طالب من طلاب السنة الأولى بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد قام الباحث بإعداد استمارة للكشف عن أساليب التربية الأسرية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أساليب المعاملة التي يتبعها الآباء أساليب جيدة، وقد توافقت استجابات الطلاب على أن آبائهم يعاملونهم معاملة جيدة.
- **دراسة (أبوليلة، 2002)**، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب المسلك، وذلك لدى عينة قوامها (167) طالبا مضطربي المسلك وعينة عشوائية منتظمة لطلاب أسوياء عددهم (170) طالبا وقد استخدمت الباحثة أداتين هما (مقياس اضطراب المسلك إعداد الباحثة) و(مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد فاروق جبريل، 1989) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن انه أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعا هو (الاعتدال مقابل التسلط) يليه (أسلوب التسامح مقابل التشدد) كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية (تسامح/ تشدد) و(اعتدال/ تسلط) وبين جميع مظاهر اضطراب المسلك.

- **دراسة (عبد المقصود، 1999)**، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية على عينة قوامها (300) طالب في القاهرة وقد استخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي لماسلو، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية (التفرقة والتحكم والتذبذب والحماية الزائدة) سواء من الأب أو من الأم وبين عدم الشعور بالأمن النفسي للأطفال.
- **دراسة (كفافي، 1989)**، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وعلاقتها بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي على عينة قوامه (153) طالبة من المرحلة الثانوية بدولة قطر وقد استخدم الباحث مقياس التنشئة الاجتماعية (إعداد الباحث) ومقياس الأمن النفسي لـ (العيسوي) ومقياس تقدير الذات (إعداد الباحث) وقد أظهرت النتائج إلى وجود ارتباط دال سالب بين أساليب التنشئة الوالدية المتمثلة في التفرقة والتحكم والتذبذب في المعاملة سواء من الوالد أو الوالدة وبين الشعور بالأمن النفسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن هناك دراسات اتفقت على وجود علاقة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية كما يدركها الأبناء وبعض التغيرات ومن ذلك دراسة (ابريعم،،2011 وكفافي، 1989، وعبد المقصود، 1999، وأبوليلة، 2002) وتختلف مع ذلك دراسة (الغداني، 2014) بوجود علاقة لكنها ضعيفة وغير دالة وكذلك وجود دراسات تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائيا لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومن ذلك دراسة (السعادات، 2003، والبليهي، 2008، وأبوليلة، 2002، وابريعم، 2011) وكذلك وجود دراسات تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وبين بعض المتغيرات أو الاضطرابات، ومنها دراسة (أبوليلة، 2002، والغداني، 2014، وعبد المقصود، 1999) ومن خلال ذلك يتبين عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية . في حدود إطلاع الباحث . تناولت العلاقة المباشرة بين أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري كمتغيرات أساسية وهذا يعطي بعداً لأهمية البحث الحالي وفرصة لدراسة المتغيرات الحالية بشكل مباشر.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج البحث.

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، من حيث دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالدمام، والتعرف على مستوى اختلاف أساليب المعاملة الوالدية والضغط الأسري لديهم

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية السعوديين بمدينة الدمام فترة إجراء البحث 2015م، وعددهم 1000 طالب.

عينة البحث:

تكونت العينة من (100) طالب سعودي يتم اختيارهم عشوائيا من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام فترة إجراء البحث 2015م.

أدوات البحث:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) و(صورة الأم) إعداد (أماني عبد المقصود) (1999).
- مقياس الضغوط الأسرية إعداد (أماني عبد المقصود وتهاني محمد عثمان) (2002).

وهي أداة تعطي تقديراً كمياً لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وتتمثل هذه الأساليب في: التفرقة، التحكم والسيطرة، الحماية الزائدة، التذبذب، أساليب المعاملة السوية، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد تمثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

ويجيب المفحوص على بنود كل مقياس من المقاييس، بحيث يختار أحد البدائل (نعم، لا)، ويفعل ذلك مرتين من حيث أساليب المعاملة مع الأب والأخرى من حيث الأم.

ثبات وصدق المقياس:

أولاً- الثبات.

تم حساب الثبات في الدراسة الحالية على عينة قوامها (60) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالدمام بطريقتين هما: التجزئة النصفية، ومعامل ألفاكرونباخ، حيث تم حساب معامل الارتباط لكل بعد من الأبعاد الرئيسية الخمسة في (صورة الأب) و(صورة الأم) حسب الجدول المرفق جدول رقم (1) وجدول رقم (2).

جدول رقم (1) معاملات الثبات للأبعاد الخمسة الرئيسية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)

الأبعاد	حساب معاملات الثبات لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية (ن = 60)		
	معامل الثبات لأبعاد (صورة الأب)		
	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات	معامل الارتباط بين الجزأين
التفرقة	0.655	0.611	0.440
التحكم والسيطرة	0.598	0.680	0.516
التذبذب	0.523	0.433	0.276
الحماية الزائدة	0.497	0.630	0.459
الأساليب السوية	.822	.737	0.583

جدول رقم (2) معاملات الثبات للأبعاد الخمسة الرئيسية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم)

الأبعاد	حساب معاملات الثبات لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية (ن = 60)		
	معامل الثبات لأبعاد (صورة الأم)		
	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات	معامل الارتباط بين الجزأين
التفرقة	0.740	0.684	0.520
التحكم والسيطرة	0.472	0.468	0.305
التذبذب	0.330	0.132	0.070
الحماية الزائدة	0.525	0.590	0.419
الأساليب السوية	0.812	0.800	0.667

ثانياً: الصدق.

تم حساب الصدق عن طريق صدق التكوين أو البناء، بحيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد الخمسة الرئيسية في صورتي (الأب والأم) وبين الدرجة الكلية للمقياس، حسب الجدول رقم (3) والجدول رقم (4).

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الخمسة الرئيسية وبين الدرجة الكلية (صورة الأب)

الاتساق الداخلي (أبعاد صورة الأب مع الدرجة الكلية)	
البعد	معامل الارتباط
التفرقة	0.318*
التحكم والسيطرة	0.212
التذبذب	0.569**
الحماية الزائدة	0.667**
الأساليب السوية	0.423**

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الخمسة الرئيسية وبين الدرجة الكلية (صورة الأم)

الاتساق الداخلي (أبعاد صورة الأم مع الدرجة الكلية)	
البعد	معامل الارتباط
التفرقة	0.222
التحكم والسيطرة	0.423**
التذبذب	0.392**
الحماية الزائدة	0.641**
الأساليب السوية	0.507**

** دال عند مستوى دلالة (0.01) * دال عند مستوى دلالة (0.05)

مقياس الضغوط الأسرية، من إعداد (أماني عبد المقصود وتهاني عثمان، 2002)

هو أداة تعطي تقديرا كمياً لبعض الضغوط الأسرية لدى عينة من المراهقين والشباب؛ ويشتمل على ثلاثة مقاييس الأول أساسي والثاني والثالث فرعيان وهي كالتالي: (مقياس الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفة عامة، مقياس الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفة خاصة، مقياس قوة النظم الأسرية).

ويستخدم هذا المقياس مع المراهقين والشباب ويتكون هذا المقياس من ثلاثة مقاييس فرعية المقياس الأول ويسمى الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفة عامة ويتكون من 41 عبارة مقسمة على ثلاث أقسام وهي (ضغوط بين شخصية، ضغوط داخلية المنشأ في الأسرة، ضغوط خارجية المنشأ) وتقع الإجابة على المقياس في خمسة بدائل (لا يوجد – قليلة – متوسطة - شديدة – شديدة جداً).

ثبات وصدق المقياس:

الثبات.

تم حساب الثبات في الدراسة الحالية على عينة قوامها (10) طلاب من المرحلة الثانوية بمدينة الدمام بطريقتين هما: التجزئة النصفية، ومعامل ألفاكرونباخ، حيث ظهر معامل الارتباط بين الجزأين مساوٍ (0.586) ، كما ظهر معامل ألفا كرونباخ للثبات مساوٍ (0.825)، ومعامل الثبات لسبيرمان مساوٍ (0.739) وجميعها معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

الصدق.

تم حساب الصدق عن طريق الصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط الأسرية لـ (أماني عبد المقصود، 2002) ودرجاتهم على مقياس الضغط الأسري لـ (ممدوح صابر، 2008)، وكان معامل الارتباط مساوياً (0.842) وهو دال عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.

الأساليب الإحصائية.

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة فروض البحث وحساب الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، وشملت:

أ- معاملات الارتباط.

ب- معامل ألفاكرونباخ.

ج- التجزئة النصفية.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

للتحقق من صحة فروض البحث الحالي تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS بحزمه الإحصائية وقد أظهر البرنامج النتائج على النحو التالي:

أ- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ونصه " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التفرقة - أب/ أم - والضغط الأسري "

النتيجة يتضح من الجدول رقم (5) والجدول رقم (6)، أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التفرقة في معاملة الأب وبين الضغط الأسري، وكذلك لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التفرقة في معاملة الأم وبين الضغط الأسري.

جدول رقم (5) حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة الرئيسية لأساليب معاملة (الأب) وبين الضغط الأسري

الأبعاد	معامل الارتباط لأبعاد صورة الأب مع الضغط الأسري
التفرقة	0.086
التحكم والسيطرة	0.036
التذبذب	0.052-

الأبعاد	معامل الارتباط لأبعاد صورة الأب مع الضغط الأسري
الحماية الزائدة	0.236-*
المعاملة السوية	0.397-**

** دال عند مستوى دلالة (0.01). * دال عند مستوى دلالة (0.05).

جدول رقم (6) حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة الرئيسية لأساليب معاملة (الأم) وبين الضغط الأسري

الأبعاد	معامل الارتباط لأبعاد صورة الأم مع الضغط الأسري
التفرقة	0.060
التحكم والسيطرة	0.005
التذبذب	0.184
الحماية الزائدة	0.014-
المعاملة السوية	0.109-

وتختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (كفافي، 1989) ودراسة (عبد المقصود، 1999) وكذلك دراسة (ابريعم، 2011)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السعادات، 2003)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتمتع به الوالدان من أساليب معاملة حسنة مع جميع أبنائهم، وأنه لا يوجد في أساليب تنشئتهم لأبنائهم مثل أسلوب التفرقة، وأن الوالدين يكونان على مسافة واحدة من جميع أبنائهم ويتعاملون معهم بطريقة حسنة تساعدهم في بناء شخصياتهم واتجاهاتهم، وهذا يشعر الأبناء بالاستقرار النفسي والعاطفي.

ب- **نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:**

ونصه " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التحكم والسيطرة - أب/ أم - والضغط الأسري ".

النتيجة يتضح من الجدول رقم (5) والجدول رقم (6)، أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب التحكم والسيطرة وبين الضغط الأسري في معاملة الأب وكذلك لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التحكم والسيطرة في معاملة الأم وبين الضغط الاسري، وتختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (كفافي، 1989) ودراسة (عبد المقصود، 1999) وكذلك دراسة (ابريعم، 2011)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السعادات، 2003)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتعامل به الوالدان مع أبنائهم على أساس حسن، وأن الأبناء لديهم مساحة كافية من الحرية في حدود الأدبيات المسموح بها من قبل الأسرة والوالدين، وكذلك تفهم الوالدين لوجهات النظر المتباينة من قبل الأبناء والتعامل معها وتوجيهها، وكذلك إعطاء الأبناء الثقة في اتخاذ القرار وطريقة التعامل مع المواقف.

ج- **نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:**

ونصه " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التذبذب - أب/ أم - والضغط الأسري"

النتيجة يتضح من الجدول رقم (5) والجدول رقم (6)، أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التذبذب وبين الضغط الأسري في معاملة الوالدين (الأب والأم)، وتختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (كفافي، 1989) ودراسة (عبد المقصود، 1999) وكذلك دراســـة (ابريعم، 2011)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة

(السعادات، 2003)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية تناغم أساليب معاملة الوالدين للأبناء، مما ينعكس أثره في رسم ملامح الشخصية لدى الأبناء.

د- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ونصه " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة - أب/ أم - والضغط الأسري ".

النتيجة يتضح من الجدول رقم (5) والجدول رقم (6)، أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة في معاملة الأب وبين الضغط الأسري كما هو موضح في الجـــدول رقم (5)، وكذلك لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة في معاملة الأم وبين الضغط الأسري كما هو موضح في الجدول رقم (6)، وتتفق نتائج أسلوب الحماية الزائدة في معاملة الأب وعلاقتها بالضغط الأسري، مع دراسة (كفافي، 1989) ودراسة (عبد المقصود، 1999) وكذلك دراســـة (ابريعم، 2011)، كما تختلف النتيجة في أسلوب الحماية الزائدة في معاملة الأب وعلاقتها بالضغط الأسري مع دراســة (السعادات، 2003)، كمـــا تختلف النتيجة في أسلوب الحماية الزائدة في معاملة الأم وعلاقتها بالضغط الأسري مع دراسة (كفافي، 1989) ودراسة (عبد المقصود، 1999) وكذلك دراســـة (ابريعم، 2011)، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تفسير شعور الأبناء بالضغط الأسري في أساليب معاملة الأب، أنه قد يكون نتيجة لتعامل الأب بهذا الأسلوب في كثير من الأحيان بدون شعور منه، وقد يكون تبعاً للتطور المضطرد والمتسارع للتقنية المفتوحة، وقد تكون تبعاً لاختلاف ثقافات جماعة الرفاق للأبناء كما يراها الآباء، وقد تكون نتيجة طبيعية لما يشاهده الآباء ويسمعه من قصص وقضايا تجعلهم في وجل دائم وفي مراقبة لصيقة ومتابعة دائمة وحماية زائدة لتصرفات أبنائهم، وعدم إعطائهم الثقة بقدر كافي والمتابعة من طرفٍ خفي.

هـ- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ونصه " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب المعاملة السوية - أب/ أم - والضغط الأسري ".

النتيجة يتضح من الجدول رقم (5) والجدول رقم (6)، أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأب السوية وبين الضغط الأسري كما هو موضح في الجدول رقم (5)، ولا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأم السوية وبين الضغط الأسري كما هو موضح في الجدول رقم (6)، وتتفق النتيجة في أساليب معاملة الأب السوية وعلاقتها بالضغط الأسري مع دراسة (السعادات، 2003) وكذلك دراسة (البليهي، 2008) ودراسة (ابريعم، 2011)، كما أن النتيجة في أساليب معاملة الأم السوية وعلاقتها بالضغط الأسري، تختلف مع دراسة (السعادات، 2003) وكذلك دراسة (البليهي، 2008) ودراسة (ابريعم، 2011)، ويمكن تفسير النتيجة في أساليب معاملة الأب، في ضوء أنه كلما كانت أساليب معاملة الأب أساليب سوية قائمة على التقبل والتفهم والتسامح والتساهل، فإن الضغط الأسري يقل على الأبناء ويكون الجو الأسري متوازن ومستقر يشعر فيه الأبناء بالاستقرار والثقة بالوالدين والأمن، وتعد هذه النتيجة طبيعية، لأن الأسرة من أهم مصادر الاستقرار النفسي للأبناء لاسيما دور الأب، فأساليب المعاملة الوالدية السوية لها دور كبير في تعزيز الثقة بالنفس وبناء الشخصية، وكذلك تأتي هذه النتيجة تأكيدا لدور الأب في التنشئة الاجتماعية السوية، وهذا التأثير واضح خاصة على فئة المراهقين في صحتهم واستقرارهم النفسي، والعكس إذا لم تكن هناك أساليب معاملة حسنة من قبل الأب.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- عقد الندوات والمحاضرات للأمهات بحكم تواجدهم بكثرة مع الأبناء وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمعاملة أبنائهم، وكيفية التعرف على الحاجات النفسية وطريقة التعامل مع مشكلاتهم، وكيفية مواجهة الضغوط الأسرية.

2- توعية الآباء والأمهات بأهمية التقبل والتسامح والتفهم كأساليب معاملة سوية مع أبنائهم، واعتبار ذلك من أهم محاور عملية التنشئة الوالدية والأسرية للأبناء، وفي إغفالها يحدث الضغط والاضطراب للأبناء.

3- ينبغي على الآباء توجيه مزيد من العناية والاهتمام بتهيئة الجو الأسري المناسب لتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة وسوية بهدف زيادة استقرارهم النفسي وتخليصهم من الضغط الأسري إذا وجد.

4- يجب على الآباء الإكثار من التواجد مع الأبناء وجدانياً ومشاركتهم أمورهم واهتماماتهم وأفكارهم وتقبّلهم في كل أحوالهم، وتقديم النصح والإرشاد لهم، وتعديل ما يحتاج للتعديل من سلوكياتهم.

5- كما يقترح الباحثان إجراء بحوث مستقبلية في الموضوعات الآتية:

1. أساليب المعاملة اللاسوية وعلاقتها بالضغط الأسري لدى طلاب الثانوية.
2. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باضطراب المناخ الأسري لدى طلاب الثانوية.
3. الضغوط الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب الثانوية.
4. فاعلية برنامج معرفي سلوكي للطلاب المضطربين أسرياً في المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابريعم، سامية (2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الثانوي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث النفسية، جامعة النجاح، 35(7): 1786-1816.
- أبو ليلة، بشرى عبد الهادي (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الأحمري، يحيى حمود (2011). السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- إمام، الهامي عبد العزيز (1978). الانتماء للأسرة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- البليهي، عبد الرحمن محمد (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتوافق النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- جبريل، فاروق السيد (1989). مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خطاب، سمير سعيد (1993). تباين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

- خليل، ليلى محمد (2006). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بقلق الانفصال في الطفولة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- داوود، نسيمة وحمدي، نزيه (2004). الأسرة والطفل (الجزء الأول). الرياض، السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- راجح، أحمد عزة (1979). أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف.
- السعادات، خليل (2003). معاملة الآباء كما يراها الأبناء. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل.
- سلامة، عبد الغفار وأحمد، عبد السلام (1977). علم النفس الإجتماعي. القاهرة: دار النهضة المصرية
- السيد، عبد الحليم محمود (1980). الأسرة وإبداع الأبناء. القاهرة: دار المعارف.
- شوكت، عواطف إبراهيم (1990). الاتجاهات الوالدية عبر جيلين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الطحان، محمد خالد (1977). دراسة التفوق العقلي من حيث علاقتها باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد المجيد، فايزة يوسف (1980). التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأنساقهم القيمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد المقصود، أماني (1999). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي (جودة الحياة)، جامعة عين شمس، مصر.
- عبد المقصود، أماني (2002). مقياس الضغوط الأسرية للمراهقين والشباب. مصر: مكتبة الانجلو المصرية
- عبد المقصود، أماني (2015). مقياس المعاملة الوالدية. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- عثمان، سيد أحمد (1990). علم النفس الاجتماعي التربوي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عسكر، علي (2000). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العيسوي، عبد الرحمن (1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الاسكندرية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الغداني، ناصر راشد (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الطلاب المضطربين كلاميا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، مسقط.
- فال، سيدي محمد (1995). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال. الرباط، جامعة محمد الخامس.
- فام، رشدي، وآخرون (1974). كيف نربي أطفالنا. القاهرة: دار النهضة العربية.
- فهمي، مصطفى (1997). الصحة النفسية . دراسات في سيكولوجية التكيف. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- كفافي، علاء الدين (1989). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية (دراسة أمبريقية إكلينيكية). القاهرة، مصر: هجر للطابعة والنشر.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (2015). الادارة العامة للحماية الاجتماعية. WWW.MOSA.GOV.SA، تاريخ الدخول 2015/2/26م.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Coplan, G, D(1981)Mastery of Stress, psychosocial Aspects. Amer Journal of Psychist.vol.52.

- Greller, M&Parsons, (1988).Psychosomatic and Complanints Scale of Stress: Measure Development and Psychometric properties. Educational and Psychological Measurement.
- Hamilton, S& Fagot, B, L.(1988). Chronic Stress and Coping style. A Comparsion of Male and Female Under graduates. Journal of Personality and Social Psychology. Vol.55
- Reber, A, S.(1985). The penguin Dictionary of Psychology. Viking press, Newyork.